

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 8-01-4441هـ | صيام الست من

شوال

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:03

نبينا محمدًا عبد المصطفى. ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد. كما الرسول لا كذب فالله صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسكم بتقوى الله - 00:00:37 فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى. فإن أجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون إلا وانتم ليكون ايها المؤمنون انتم في ايام فاضلة في شهر شوال وهو اول اشهر الحج - 00:01:07 وانقضى رمضان ولما تنقضي العبادات والاعمال الصالحة فإن ربكم المعبد في رمضان هو المعبد في غيره بل وفي كل أوان. وإن من علامات التوفيق وقبول عمل العامل أن يتبع الحسنة بمثلها مضى رمضان فشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم صيام ست من شوال. روى الإمام - 00:01:37

مسلم في صحيحه من حديث أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كمن صام الدهر. فافاد هذا الحديث بالترتيب - 00:02:07

انه لا يتأتى صيام الست إلا بعد اكمال صيام الواجب مما بقي عليه من قضاء رمضان وهذا ايضاً دال على مقاصد الشرع فإن الاهتمام بالفرائض والواجبات اعظم من الاهتمام بالنواقف - 00:02:27

والسنن والمستحبات. فيترتب هذا الاجر العظيم انه كمن صام الدهر فيمن صام رمضان او له ثم اتبعه نافلة صيام ست من شوال. ولا يظيرنكم يا عباد الله من يحاول ان يشككم فيها - 00:02:47

هذه السنة فانهم بهذا يخالفون هذا الوعيد الكريم من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفي خضم ذلكم يتخذ بعض الناس في هذا اليوم اليوم الثامن من شوال والذي يوافق في عامنا هذا هذا - 00:03:07

يوم يوم الجمعة يتذدونه عيداً يسمونه عيد الابرار. حيث صاموا رمضان ثم افطروا يوم العيد ثم صاموا بعده ستة من شوال فتم لهم في يوم الخميس وهو السابع من صيام ستة أيام يعتقدون ان اليوم الثامن الذي يليه عيد الابرار انهم اتموا رمضان - 00:03:27 من شوال ولا عيد في الاسلام الا عيد الفطر. وعيد الاضحى. أما الجمعة فهي عيد مخصوص. وهي عيد الأسبوع فلا يسمى عيد الابرار ولا غيرهم وهذا مما احدثه العوام مما لا اصل له في هذه - 00:03:56

شريعة الغراء نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفاراً الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم إلا ويعقبه اخر مرة - 00:04:16

بعد أخرى وصلاة وسلاماً على النبي المصطفى. والخليل المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه أولى الفضل والفاخر والنهاء. صلاة وسلاماً ابديين محتفى. أما بعد عباد الله من كان عليه قضاء من رمضان ولا سيما النساء في اعذارهن من حيض ونفاس. فليباردن الى - 00:04:56

اولا فان تيسر لهن اكمال السنت. فالحمد لله والا فقد بلغت نية المؤمن عند الله يبلغ عمله ولا يكدرن على ذلك ما جاء في الصحيحين
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان - 00:05:26

سيكون علي القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني اي ل حاجته الي فهي في عمل
افضل لها من هذا الصيام وهو قيامها على رسول الله - 00:05:46

صلى الله عليه وسلم. فبادروا الى العمل الصالح واستغلوا براد الاوقات. واستغلوا براد الاوقات في اتمام رمضان بصيام
الست من شوال فانه كالراتبة البعدية لهذه الفريضة في صيام رمضان ووجه ذلك يا عباد الله ان الحسنة اقل ما يكون مطاعفاتها
بالعشر فرمدنا - 00:06:06

الحالة هذه عن عشرة اشهر. وصيام ست تحدیده ست بهذا العدد. لأن الست عن ثلاثين عن ستين يوما فكان بهذا كمن صام السنة. فإذا
تابعها في كل سنة لحقه هذا الثواب وهذا الاجر العظيم - 00:06:36
الموعود من نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم اعلموا عباد الله - 00:06:56